عارف الدوش

دك معاقل الإرهاب وكشف المتورطين

لا غرابة أن الإرهاب في أي بلد يتغذى ويكبر من دعم وتمويل مراكز قوى فيها وقد سبقتنا دول مجاورة وبعيدة عربية وإسلامية وأوروبية في مكافحة الإرهاب واستئصال شأفة واقتلاع جذوره وتجفيف منابعه وواجهت تلك الدول صرخات وتحذيرات وربما أكثر من ذلك تهديدات بالتوقف عن ضرب أوكار الإرهاب لكنها خططت ونفذت فدمرت مراكز القيادة والعمليات وضربت أوكار الإرهابيين حتى في المدن والعواصم الكبرى التي كان يلتحم فيها الإرهابيون بالمواطنين أو يستخدمونهم دروعاً بشرية .

ولا غرابة أن تنادي وتصرخ بعض الشخصيات المنتمية لمراكز القوى وأن ترفع أصواتها بالويل والثبور وعظائم الأمور وأن توعز لمنابرها الإعلامية بالتشكيك في حرب الجيش والأمن ضد الإرهاب فهذا أمر طبيعي يعرفه قادة الجيش ورجال الأمن والاستخبارات ويعرفه شعبنا جيداً وهو ليس بخاف على أحد .

ومن يعود إلى السجالات التي دارت بين شخصيات مرموقة قبل عامين من الآن عند بدء التحضيرات للحوار الوطني حول الحوار مع تنظيم القاعدة وإشراك قيادته في مؤتمر الحوار وتباين وجهات النظر والردود حول الدعوات إلى إشراك القاعدة في الحوار فهناك من دعا صراحة إلى إشراك تنظيم القاعدة في الحوار الوطني ورداً على إشراك الحوثيين ومنهم من وضع اشتراطات ومنهم من رفض.

لكن الخيبة الكبرى جاءت من تنظيم القاعدة بأن رفض الحوار الوطني واعتبر الدولة التي تدعو وتنظم الحوار الوطني كافرة ومجاهدتها واجبة وقد تحدثت العديد من التقارير الصحفية والتقارير الاستراتيجية المتعلقة بمكافحة الإرهاب أن هناك نافذون نافذين في اليمن متورطون بدعم القاعدة وحذرت تلك الدراسات من خطورة استفحال الإرهاب في اليمن في ظل رعاية بعض الأطراف السياسية له .

وأوضحت التقارير الصحفية والدراسات الاستراتيجية أن نافذين في بعض القوى و الأطراف السياسية وكذا أطرافا خارجية متورطون بطرق مباشرة وغير مباشرة في دعم الإرهابيين من خلال التهيئة لأنشطتهم وخلق البيئات المناسبة لتوغلهم وتمركزهم في بعض المحافظات بغرض تصوير اليمن كبلد غير آمن نكاية بالسلطة السياسية والأجهزة الأمنية والعسكرية وكذا تورط أطراف أخرى في التستر والدعم المباشر لهذه الجماعات وبذرائع مختلفة قبلية وحزبية.

وبعد بدء الحملة العسكرية لدك معاقل الإرهاب في مناطق تواجده ومراكز قيادته في المنطقة الواقعة بين محافظتي أبين وشبوة التي بدأت الثلاثاء الماضي تعالت أصوات تنادي بضرورة وقف العمليات العسكرية وكثفت منابر إعلامية من حملاتها التي تستهدف معنويات الجيش والأمن والأمر ليس غريباً ولا مستبعداً ولا كان يحتاج إلى دبلوماسي غربي يكشف عن محاولات تجري في صنعاء لتقويض العمليات العسكرية ضد القاعدة في أبين و شبوة فهذا أمر مدرك من قبل الجميع.

فخلط الأوراق في اليمن سياسة متبعة تمارسها مراكز القوى والنافذون عندما يرون أنهم " مزنوقون " في زاوية ضيقة ولا داعي للتصريح فكلنا يعلم من الذي يريد الهروب من تنفيذ مخرجات الحوار ومن الذي لا يرى نفسه إلا في السلطة ومستحوذا عليها ظاهرا ومستترا ومن يريد المزيد من التفاصيل يعود إلى سجالات وتصريحات كبار القوم قبل عامين من الآن حول الحوار الوطني وإشراك القاعدة فيه سيعرف الكثير .

والآن ورقة الجنوب رابحة ومؤثرة وهناك من يريد أن يخلط الأوراق ويعلم منهم في سدة السلطة وقادة الأجهزة الاستخباراتية ويعلم رعاة التسوية العشرة من هي القوى والأطراف التي تشجع عناصر القاعدة وتمنحهم الدعم اللوجستي وهناك تصريحات وتلميحات بإجراءات رادعة في الطريق بعد توفر دلائل على تورط شخصيات في دعم القاعدة ونحن منتظرون.

وكما انتصر الجيش والأمن والمواطنون الشرفاء بطرد القاعدة من أهم مديريات أبين قبل عامين بعد أن كانت القاعدة قد أعلنتها إمارة إسلامية سينتصرون اليوم في ضرب معاقل تنظيم القاعدة الإجرامي ولا حوار قبل دك معاقل التنظيم الإرهابي وشل فعالية السلاح الذي تمتلكه تلك العصابات الإجرامية مهما كلف الثمن .

لقد أثبتت عمليات الحوار مع هؤلاء المجرمين وإدماجهم في المجتمع فشلها طالما وهم يحتمون بقيادات فوقية وشخصيات كبيرة من مراكز القوى فإن من يتم حوارهم ودمجهم يعودون مرة أخرى ويكونون أكثر خطورة .

وأخيراً" ليواصل الجيش والأمن والمواطنون الشرفاء دك مراكز قيادة تنظيم القاعدة ومعاقل تواجدها وشل فعالية السلاح الذي يسرب إلى عناصرها بطرق متعددة وبتسهيلات من قبل البعض و ندعو فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي بتوجيه الأجهزة الاستخبارات والجيش بكشف المستور وإعلان المتعاونين ومن يقدمون الدعم اللوجستي والمالي لتنظيم القاعدة حتى يكون شعبنا على بينة من الذين يستهدفون الوطن.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

مسلسل هرمنا" نسخة مطورة"

عند الثورة فلسفة وأدب وبعد الثورة محاصصة وغضب.
وما نيل المطالب بالمآسي ولكن تؤخذ الدنيا كراسي.
ذكر ابن ازمة المعروف بأبي حنبة في كتابه المخفي من علوم طفي ضمن باب عنوانه الفيصل في اختفاء الديزل ،واسرار الوصول في طوابير البترول قال تذكرت حمار جدي وانا اتفرج على طوابير السيارات امام محطات البترول وقلت في نفسي فعلا " من حيرف ذكر حمار ابوه ".
وذكر ابو الغلاء المهري في كتابه البرعات في شرح الجرعات قال :" مابش داعي لكل هذه المقدمات ،فهيهات هيهات ان يقبل المواطن بأي جرعات ايا كانت المبررات".
وذكر ابن جني في كتابه ما يفهم رطني الا ولد بطني قال :
" حياتي راقصة في الغدرا وعملي دمعة على خد شاقي وايامي يوم طفي و يوم طفي ورغم ذلك كله مازالت الشمعة في جيبي".
وذكر المهفوف في كتابه جنان يخارجك ولاعقل يحنبك " ان عدد المرشحين للجنان الرسمي تزايد عشرات المرات مشددا على أنه يتوجب على الحكومة فتح المزيد من مستشفيات المجانين لاستيعاب ضحايا البطالة وانهيار الخدمات".
فيما ذكر المودف في كتابه شلوك الجن " أن إقبال بعض اليائسين على الانتحار هو خسارة للدنيا والاخرة فأيا كانت الظروف يجب الصبر والأمل بالله دائما وابدا ".
وذكر ابن حراف المطفرن في كتابه أي خدمات :
" ان الشعب يعاني من حالة انخفاض شديدة في معنوياته ويتوجب على الحكومة توفير خدماته وانهاء معاناته
فتطعمه من جوع وتؤمنه من خوف".
وقال ابن مظلوم في كتابه " الشكوى لغير الله مذلة " ان احتجاز مواطنين في السجون على ذمة تأخر البت في قضاياهم لدى النيابات والمحاكم لايجوز قانونا وانسانية.
واخيرا وجه الانسان اليمني في كتابه " يمني وافتخر " رسالة للعالم الحر بأن يصحح الصورة المغلوطة التي يتم تناقلها عن اليمن باعتباره مصدرا للارهاب في حين الواقع يؤكد ان اليمن ضحية للإرهاب القادم من دول مختلفة في العالم فاليمنيون شعب سلام ومحبة وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم بأنهم ارق قلوبا والين افئدة ويشهد التاريخ ان اليمنيين هم اول من اخترع المصافحة في العالم ".
اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسيح جناتك وجميع اموات المسلمين.

أحمد سعيد شماخ

أين الصناعة والتجارة؟!

كواحد من أبناء هذا الوطن وكابن جيل شهد تجارب ومحاولات التصنيع المتواضعة خلال العقود الماضية والتي لم تسفر حتى الآن عن أي تقدم صناعي ملموس مقارنة بدول أخرى تقع في محيط اليمن كسلطنة عمان على سبيل المثال وغيرها والتي كانت إلى حد قريب تتشابه مع أوضاع اليمن في كثيرٍ من الظروف الاقتصادية ولاجتماعية غير أننا نجد اليوم أن هناك هوة كبيرة بين الشقيقتين الجارتين من حيث التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي فمستوى دخل الفرد قد لا يقارن على الاطلاق مع ما يعيشه المواطن اليمني والخليجي بشكل عام لاعتبار أن اليمن يقع في نفس المنطقة،كما أن سلطنة عمان قد قطعت شوطا كبيرا في إرساء قاعدة صناعية وتوسيع الرقعة الزراعية وعملت لأن يكون قطاع النفط هو القطاع الثالث بعد الصناعة والزراعة بعد أن كان النفط هو المورد الاول في البلاد وبه تكون سلطنة عمان قد حققت نجاحا باهرا في قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة التي تخضع لسيطرة الدولة وللقطاع الخاص العماني وبإلقاء نظرة سريعة على النشاط الصناعي المتواضع في بلادنا مقارنة مع الانشطة التجارية الأخرى من السلع والخدمات الواردة والقادمة الينا من خارج الحدود سواء أكانت هذه السلع قد دخلت إلينا عبر الطرق الرسمية أو عبر التهريب لوجدنا أن غالبية منتجاتنا الوطنية تتسم بالتخلف والقصور وتفتقد إلى الجودة والسعر المنافس وعدم تطورها ونجاحها غير أن هذا النجاح والتطور هو من مهام الدولة والقطاع الخاص في المقام الأول الذي ينبغي أن يقوم بهما وليس من مهام وواجبات الأفراد وحدهم لينهضوا به وصحيح أن المواطنة الصالحة تفرض علينا في أن نقوم بتفضيل المنتجات الوطنية الجيدة من خلال اقتنائها وتفضيلها عن بقية السلع المستوردة القادمة الينا من الخارج لاعتبار أن غالبية هذه السلع هي مغشوشة ومهربة ومقلدة وإما أن تكون منتهية أو هي قريبة الانتهاء تضر أولا وأخيرا بصحة الإنسان وبمصلحة الوطن الاقتصادية ....فالمواطنة الحقة وديننا ايضا يفرضان على المستورد في أن يقوم باستيراد سلع صالحة لأبناء مجتمعه واستثمار جزء من امواله في الانتاج المحلي الصناعي أو الزراعي ولكن بجودة واسعار منافسة محليا وخارجيا واقتناعه بهامش ربح معقول وإبراز مواصفات السلعة التي ينتجها للمستهلك, وهنا يأتي دور الدولة بإعادة النظر في دور القطاع الخاص الإنتاجي ومساعدته في عملية النهوض من جديد بتوسيع نشاطاته وتوقع إنتاجه حتى يتمكن من المنافسة الخارجية والمحلية,إلى اعادة النظر في التشريعات والقوانين المحلية التي يمكن أن تدفع بالمنتجين اليمنيين والأجانب في البلد نحو الاستثمارات في انتاج سلع يمنية مختلفة نوعية يكتب عليها صنع في اليمن' وهذه الخطوات لن تأتي إلا من خلال تخلى الدولة عن فكرة الاستحواذ على كل شيء لتفسح المجال للقطاع الخاص ليشارك عمليا في المشاريع التنموية وزيادة المساحة الانتاجية خصوصا لقطاع المعادن والصناعة والزراعة واستمرار الشراكة والحوار والتواصل ,وتعاون الحكومة مع المنتجين والمستوردين ورجال المال والاعمال ورغم أن القطاع الخاص اليمني حتى اللحظة لم يلق الرعاية والدعم ولاهتمام الكافي المنصوص عليه في برامج وأدبيات الحكومة وفي فن الاصغاء لمطالب القطاع الخاص وتشجيعه والارتقاء به حتى يتسنى له من إيجاد خبرات محلية ودولية وموارد طبيعية ومالية متنوعة وهذا بدوره سوف يوفر للبلد العملات الأجنبية الصعبة بدلا من اعتماد اليمن على الديون والتمويلات الخارجية أو اعتمادها على مورد واحد كالنفط وهناك تحديات كبيرة تعيشها البلد تتمثل في قضايا الإدارة الاقتصادية لموارد الدولة المختلفة إلى قضية الامن والاستقرار وغياب العدالة التي لا تزال حتى اللحظة تلقي بظلالها السوداء على كل اليمنيين رغم أن الحلول موجودة وممكنة والمطلوب فقط هو إيجاد النظام والقانون حتى يشعر المواطن أن هناك أمناً ودولة وقانوناً يطبق على الجميع .

حسين محمد ناصر

الفضائيات..والدور الغائب

من بين الوسائل الإعلامية المهمة تبرز الإذاعة وفي مقدمة منها التلفزيون وسيلتان إعلاميتان في غاية الخطورة وعند الأحداث الكبيرة تكونا في غاية الضرورة أيضاً!! والكثير من مصائب العصر وأفراحه لم يسمع أحد عنها ولم ير وقائعها بشكل واضح ودقيق إلا من خلال هاتين الوسيلتين باستثناء ما يحدث في بلادنا.

في البلاد اليوم تجرى الكثير من الوقائع والأحداث الوطنية الهامة، والإذاعة والتلفزيون يعيشان خارج الحدث إلا ما تجود به عليهما المواقع والدوائر الإعلامية من خارجهما وكأنهما لا ينتميان لهذه الأرض ولا لشعبها بأية صلة ما عدا ما اعتاد عليه من برامج مملة وتهريج واغتراب فعلي عن الواقع المعاش والمهام المنتصبة الممهدة لمستقبل جديد لم يستوعب آفاقها ولا تفاصيلها ولا أهميتها القائمون على هذين الجهازين، وعندما نقول إذاعة وتلفزيون فإن ذلك يشمل كل إذاعات البلاد المرئية والصوتية، وبالذات تلك المعين إصحاب شأنها بقرارات عليها.

انظروا كم يوجد لدينا من الفضائيات؟! واسألوا كم عدد الإذاعات التي يصل بثها إلى خارج الوطن؟!

فضائيات ما أنزل الله بها من سلطان ولا مهام ولا برامج ولا سياسات إعلامية مهنية ترتقي إلى مستوى ما نراه في فضائيات أخرى أقل منها مكانة وإمكانية.

آفة الإبداع في مجال الإعلام التحريضي والتثقيفي عندما يتحول الموظف فيه أو القائم عليه إلى شخص لا يرى من مسؤوليته الإبداعية إلا وسيلة للحصول على مرتب وحوافز ومصالح خاصة كل شهر وكأن الأمر برمته (براءة ذمة) تلقي من على كاهل صاحبه المسؤوليات المنتظرة التي لا ينفك من عمومياتها وخصوصياتها المسحة الإبداعية ومضمونها المهني، ورسالتها الجماهيرية والوطنية.

وعندما يعيش الوطن والمواطن صراعاً ومواجهة مع قضايا وتحديات حاسمة وفي غاية الأهمية والخطورة يسقط فيها الكثير، ويعاني الكثير، ويجد أن فضائياته في وادٍ آخر، وادي الإعلانات السلعية والبرامج الهشة والأغنيات الهزيلة، فإن على المواطن أن يسأل:

- لماذا وجدت هذه الفضائيات؟
- ما هي السياسات التي تحكمها؟
- ما هي خبرة القائمين عليها؟
- ما هو الدور الذي يجب أن تضطلع به في الظروف الهامة التي تمر بها البلد؟
- ماذا قدمت خلال الأسبوعين الماضيين؟
- ماذا نقلت من صور حية لما يجري في أبين وشبوة وحضرموت؟
- لماذا لم ينزل مندوبوها من مصورين ومحررين إلى أماكن الأحداث وتقدم مادة إعلامية جديدة وبلون جديد..مادة يتسابق الإعلاميون الأجانب عليها.. ويحلمون بتحقيق السبق الإعلامي.. والتغطية الفاعلة والسريعة لأحداثها ووقائعها..ومن قلب الحدث، أو من الأماكن المحيطة والقريبة منه؟

إن مشكلتنا أيها السادة، أن هذه الأجهزة هي اليوم بأيدي أناس لا تربطهم بها، ولا برسالتها ولا مهنيتها أية روابط ما عدا استلام مئات الآلاف من الريالات، ولبس الكوت والكرفتة!!.

أما الإبداع.. ومقتضياته.. والمهنة ومهامها ورسالتها..وأساليب تحقيق الفاعلية والتأثير المدروس على المتلقي/ الشعب,فذلك هو ما يجهله هؤلاء بقنواتهم المتعددة واللاهثة وراء سراب يطمحون إلى الوصول إليه بسطحية وانعدام معرفة أو ثقافة إعلامية ضحلة.

نعم..يتعجب المرء وهو يسمع ما يدور في البلاد..وما يراه على شاشات فضائيات محسوبة عليه، وعلى بلده، ويفترض أن تقدم له وجبات خبرية/تثقيفية/ تحريضية تتماشى وتتوافق مع الأحداث وتطوراتها..ولكن لعن الله محسوبية التعيينات والتقاسم الحزبي لمواقع يفترض إبعادها عن هذه البدعة القاتلة للإبداع والمبدعين والمهمشة لطاقات لم يستفد منها بعد!!

ومن لم يصدق ما قلت فليشاهد قنوات اليمن الفضائية الرسمية ويربط بين ما يراه وأحداث أبين وشبوة.

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388